

12 من 23/ عمدة الأحكام/ الصيام/ حديث/ أوصاني خليلي بثلاث

صيام ثلاثة ../. الشيخ صالح الفوزان/ كبار العلماء

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركتي الضحى
وان اوتر قبل ان انام ابو هريرة رضي الله عنه الصحابي الجليل - [00:00:00](#)

راوية الاسلام الذي حفظ السنة حفظ الاحاديث الكثيرة وهو صحابي جليل وحافظ من حفاظ الاحاديث اكثر الصحابة حفظا واكثر
الصحابة حفظا الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:00:22](#)

فانه قد يكون مثله او قريبا منه لحفظ الاحاديث قال أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليل مأخوذ من الخلة وهي
المحبة او صاني خليلي اي حبيبي والخلة هي ان اعلى درجات المحبة - [00:00:53](#)

لان المحبة درجات اعلاها الخلة سميت بذلك لانها تتخلل القلب انها تتخلل القلب ولهذا يقول الشاعر تخللت مسلك الروح منه وبذا
سمى الخليل خليلا فقوله خليلي اي حبيبي الذي احبه اشد المحبة - [00:01:19](#)

وهكذا يجب على كل مسلم ان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم اعلى درجات المحبة ان يقدم محبته على محبة نفسه وعلى محبة
والديه وعلى محبة اولاده وعلى محبة الناس اجمعين - [00:01:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وهذا من حقوقه صلى الله عليه
 وسلم عليه ان نحبه اكثر مما نحب انفسنا - [00:02:13](#)

واكثر ما نحب اولادنا واكثر مما نحب ابائنا وامهاتنا واكثر مما نحب الناس هذا من حقوقه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يشك فيه
مسلم ولكن الغلو ليس معنى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اننا نبتعد - [00:02:33](#)

شيئا في حقه لم يشرعه لنا فليس من محبة الرسول ان نحدث الموالد ونقول هذه محبة للرسول هذه هذه يبغضها الرسول صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن البدع ومحدثات الامور - [00:02:58](#)

فهو يبغض البدع عليه الصلاة والسلام فكيف تزعم انك تحبه وانت تخالفه وتبتعد البدع ولهذا يقول الشاعر تعصي
الله وانت تزعم حبه وهذا لعمري في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته - [00:03:18](#)

ان المحب لمن يحب مطيع عالمة المحبة الصادقة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وترك الابتداع في الدين فليس من محبته اننا
نحدث شيئا في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

نقول هذا من محبته كاحداث الاحتفال بالمولد الذي احدثه المبتدة وكذلك الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم الغلو في حقه حتى
 يجعل له شيء من حق الله هذا ليس من المحبة - [00:04:12](#)

هذا من البغضاء ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. ولبيطري معناه الزيادة في المدح كما انا عبد
يقول عبد الله رسوله فلا يغلى في حقه صلى الله عليه وسلم حتى يعطي شيئا من الالوهية - [00:04:37](#)

والعبادة ويدعى من دون الله او يستغاث به بعد موته عليه الصلاة والسلام فان هذا يتنافى يتنافى مع المحبة المحبة الصادقة هي
التي تقتضي الاتباع والاقتصر على السنة وترك البدعة - [00:05:02](#)

اما الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم فهذا مخالف لمحبته صلى الله عليه وسلم فينبغي التنبه لهذا لان اصحاب البدع الذين

يبيدعون في حقه صلى الله عليه وسلم يقولون نحن نحبه - 00:05:30

يعملون المولد يقولون هذا محبة للرسول ويستغثون بي ويصفونه باوصاف نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم
لمن الغلو الرسول له حق والله له حق فلما يخلط بين حق الله وحق الرسول - 00:05:53

ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله لله حق ليس لعبد وعبد حق مما حقانا لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تفريط من غير لا
تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير لا تجعل الحقين حقا واحدا من غير تفصيل ولا فرقان - 00:06:19

بغير تفصيل ولا فرقان. يجب الفرق بين حق الله حق الرسول صلى الله عليه وسلم والله حق العبادة وحده لا شريك له والرسول حقه
الاتباع والاقتداء هذا حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:54

اما ان يعطى الرسول حق الله فهذا شرك بالله عز وجل لا يرضاه رسول من الرسل. فكيف بمحمد صلى الله عليه وسلم فهذا معنى
الخلة معناها المحبة وابو هريرة يقول اوصاني خليلي - 00:07:16

اي حبيبي الذي احبه اشد المحبة واعلاها فان قلت اليك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم
خليلا ولو كنت متخدنا قال صلى الله عليه وسلم اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:07:37

فان الله اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم قليلا ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فلماذا ابو هريرة يقول
خليلي رسول الله قلنا هناك فرق بين ان الرسول يتخد خليل - 00:08:04

او ان الصحابي يتخد الرسول خليلا فرق بين ان الرسول يتخد خليلا من اصحابه وبين ان الصحابي يتخد الرسول خليلا. بينهما فرق
والحكمة في كون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخد خليلا من اصحابه - 00:08:27

مع انه يحبهم اشد الحب لاسيما ابا بكر انه يحبه اكثر من غيره لكن لم يتخده قليلا. لان الخلة لا تقبل الاشتراك
ولا يمكن ان يكون الله خليله غيره من الخلق صليب. لا تقبل الاشتراك - 00:08:50

ما يكون الخليل الا واحدا هذا وجه كون الله كون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخد خليلا من صحابته لان الخلة لا تقبل الاشتراك
ولكن المحبة غير الخلة هي اعلى درجات المحبة - 00:09:13

الرسول يحب اصحابه يحب ابا بكر يحب اصحابه لا سيمما ابا بكر وعمر وعثمان ويحب عائشة ويحب خديجة ويحب اصحابه
على وجه العموم ويحب بعضهم على وجه الخصوص فالمحبة - 00:09:35

ليس فيها مانع اما الخلة لا الخلة لا تقبل الاشتراك ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخد خليلا من اصحابه لاجل يخلص الخلة
لاجل ان يخلص الخلة لله عز وجل - 00:09:57

اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام وان اصلي ركعتين من الضحى
ثلاث الاولى ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:10:19

فهذا فيه فضل صيام ثلاثة ايام من كل شهر كما سبق. حديث عبد الله بن عمرو. وان كل يوم يعادل في فضيلة عشرة ايام فاذا صام
ثلاثة ايام من الشهر - 00:10:46

فانه كمن صام الشهرين كله فاذا صام ثلاثة ايام من كل شهر فكأنما صام السنة كلها. الفضيلة. هذى واحدة ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر.
الثانية ان اوتر قبل ان انام الوتر سنة مؤكدة - 00:11:02

الوتر سنة مؤكدة. لا ينبغي تركها لا في حظر ولا في سفر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الوتر لا في حظر ولا في سفر وكان
يوصي بالوتر ويقول او ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن - 00:11:26

الوتر سنة مؤكدة لا ينبغي تركها لا في حظر ولا في سفر. واقل للوتر ركعة واحدة واكثره ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة. هذا
اكثر الوتر وهذا وتره صلى الله عليه وسلم - 00:11:49

وان اوتر قبل ان انام وقت الوتر يبدأ من صلاة العشاء الى طلوع الفجر كل هذا وقت للوتر من بعد صلاة العشاء وستتها الى ان يطلع
الفجر. كل هذا وقت للوتر - 00:12:12

ومن كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر لكن الافضل لمن يشق من قيامه اخر الليل ان يؤخر الوتر الى اخر الليل ويصلی ما تيسر له من التهجد - [00:12:33](#)

ثم يختتم صلاته بالوتر قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وتراما من لا يشق بقيامه فانه يوتر قبل ان ينام يوتر قبل ان ينام لان لا ينام عن الوتر - [00:12:54](#)

يوتر قبل ان ينام وبهذا اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ابا هريرة لان ابا هريرة كان يسهر على حفظ الحديث كان رضي الله عنه يسهر على حفظ الحديث. حفظ السنة - [00:13:14](#)

وكان اذا نام من اخر الليل لا يقوم الا لصلاة الفجر ولذلك اوصاه صلى الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام محافظة على الوتر فالذى لا يشق من قيامه اخر الليل يوتر قبل النوم - [00:13:35](#)

وان قدر انه يقوم اخر الليل فانه يصلى ما تيسر له ويكتفى بالوتر الاول لايكرر الوتر يكتفى بالوتر الاول. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن وترتين في ليلة - [00:13:56](#)

يكفي بالوتر الاول هذه مسألة. مسألة الثالثة اوصاه بركتي الضحى او صلاة الظحى سنة مؤكدة صلاة الضحى سنة مؤكدة ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى ان تتوسط الشمس - [00:14:14](#)

فوق الرؤوس عند الظهيرة كل هذا وقت لصلاة الضحى وكل ما تأخرت افضل قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولابين حين ترمس الفصال. يعني حين تقع الحرارة على الارض - [00:14:40](#)

انتهاء عن نهاية الضحى فان الارض تصيبها اشعة الشمس تكون حارة فاذا اخر صلاة الظحى الى هذا الوقت يكون افضل واقل اقل صلاة الظحى ركعتان كما في هذا الحديث كما في هذا الحديث اقلها ركعتان - [00:15:02](#)

واكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح دخل بيت امي هاني بنت ابي طالب بنت عممه دخل بيتها وصلى ثمان ركعات سبعة الظحى. اي - [00:15:29](#)

صلاة الظحى فدل على ان اقلها ركعتان و اكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام نعم - [00:15:53](#)